الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية وعلاقتها بمستوى التعلّم لبعض فعاليات ألعاب القوى

*رامي صالح حلاوه**

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وعلاقة هذه الذكاءات بأنواعها المختلفة مع مستوى التعلّم في بعض فعاليات ألعاب القوى، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مكونة من (120) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الطلبة المسجلين لمساقات ألعاب القوى للعام الدراسي 2015–2016.

ولجمع البيانات في الدراسة قام الباحث بتصميم مقياس خاص لقياس مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية، حيث اشتمل المقياس على خمسة أنواع من الذكاءات وهي (الذكاء الجسم حركي، والذكاء الشخصي الذاتي، والذكاء المكاني الصوري، والذكاء اللغوي، والذكاء الاجتماعي)، وكذلك استخدم الباحث استمارات خاصة لقياس درجات الطلبة ومستوى تعلّمهم لبعض الفعاليات بألعاب القوى وهي (رمي الرمح، ورمي المطرقة، والوثب الثلاثي، والوثب العالي، والمشي الرياضي).

وقد توصلت الدراسة إلى أن طلبة كلية التربية الرياضية يستخدمون الذكاءات المتعددة في تعلّم المهارات الحركية بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، وكانت أعلى درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في تطبيق المهارات الحركية في الذكاء الشخصي الذاتي، وكان الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية أقل استخداما في تطبيق التعلّم للمهارات الحركية، بيد أن طلبة كلية التربية الرياضية أصحاب السنوات الدراسية المتقدمة قد كانوا أكثر استخداما للذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية، وكان الطلاب والطالبات يتمتعون بالمستوى ذاته في استخدام أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق الواجبات الحركية المتعلّمة، أما الطلبة المتفوقين رياضيا والممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية قد كانوا أكثر استغلالا لذكاءاتهم المختلفة في تعلّم المهارات الحركية، وتطبيق نظرية الذكاءات المتعددة من حيث الذكاء الجسم حركي، واللغوي، والشخصي الذاتي، والمكاني الصوري، والاجتماعي، كما ساعد في سرعة تعلّم فعاليات ألعاب القوى لدى الطلبة، الذكاء الجسم حركي والذكاء المكاني الصوري لهما ارتباط معا في تطبيق المهارات الحركية وتعلّمها.

الكلمات الدالة: الذكاءات المتعددة، التعلّم، ألعاب القوى.

المقدمة

تعد التربية الرياضية من العلوم التربوية التي تتأثر بالتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة من جميع الجوانب سواء النظرية أو العلمية منها، فقد حظيت بأهمية زائدة على مر العصور، لما لها من أهمية بالغة على الفرد والمجتمع في شتى المجالات والنواحي الاجتماعية والنفسية والصحية وغيرها من الجوانب.

ويعدّ مجال التعليم باستخدام الوسائل والطرق الحديثة المختلفة، من أهم الوسائل لجذب المتعلّمين وتفاعلهم مع العملية التعليمية، وحتى تتمكن التربية الرياضية من تحقيق أهدافها، لابد لها من الاعتماد على الأساليب العلمية الحديثة، واختيار استراتيجيات التدريس والتدريب التي تزيد من الفاعلية وتكون مواكبة لتطورات العصر، وهذا ما يحقق التنمية الشاملة والمتزنة للأفراد (حسين، 2011).

وبما أن العملية التعليمية في التربية الرياضية تركز على المتعلّم كمحور أساسي، واعتبار المدرس موجها ومشرفا في هذه العملية، نجد انه يجب اختيار استراتيجيات التدريس التي تتناسب مع هذا الاتجاه التي تعطي المتعلّم فرصة كبرى في الاعتماد على الذات والبحث في الحلول، عدا عن اختيار الوسائل والأساليب التعليمية التي تتناسب مع المتعلّم وقدراته وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة، هذا ما يفتح الآفاق للتجريب والاستكشاف واتخاذ القرارات من قبل المتعلّم بما يتناسب مع قدراته سواء البدنية او الحركية او الذهنية

* كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2017/3/22، وتاريخ قبوله 2017/10/24.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

منها، مما يمنح المتعلّم فرص للإبداع الحركي والتميز في المواقف المختلفة.

ومما لا شك فيه أن القدرات العقلية والاجتماعية والنفسية تمثل بعدا مهمًا وبارزا في العملية التعليمية، وخاصة في مجال التربية الرياضية، فهي تؤدي دورا أساسيا في تطوير واتقان الأداء للمهارات الحركية، حيث أصبح ينظر إلى القدرات العقلية وذكاء الرياضي، كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنبا الي جنب مع المتطلبات البدنية والحركية، فالمتعلّمين بالمستوى العام يتقاربون من حيث المستوى البدني، ولكن قد يختلفون في استعداداتهم العقلية للتعلّم الحركي، وعلى هذا يعود عامل القدرات العقلية نتيجة المتعلّمين في أثناء التعلّم، حيث يكون له الدور الرئيسي في تحقيق الإنجاز والمستوى الجيد في إتقان المهارات الرياضية.

وهذا ما أكده علاوي (1997) وشمعون (1996) والحريري (2006) والضمد (2003). إن تطوير الأداء الحركي للمهارات الرياضية لا يقتصر على التدريب البدني فقط، فهناك مهارات أخرى يجب التدريب عليها لإتقان الأداء، كالمهارات النفسية والعقلية، وللنجاح في إتقان تعلّم المهارات لأي نشاط رياضي لابد من توافر سمات معينة في الشخص المتعلّم، فالفرد الذي يفتقر إلى هذه السمات الإيجابية لن يستطيع مهما بلغت قدراته البدنية من تحقيق أعلى مستويات للأداء الحركي، نظرا لأن هذه السمات تؤثر بصورة مباشرة في عمليات التعلّم الحركي.

ومن السمات الإيجابية التي يجب أن يمتلكها المتعلّم للأنشطة الحركية المختلفة هي درجة مناسبة من الذكاء، حيث يعد الذكاء إحدى القدرات العقلية، الذي يعدّ من المتغيرات المهمة في سرعة تعلّم وإتقان المهارات الرياضية المختلفة، التي تتطلب التركيز والإدراك السريع للعلاقات المختلفة التي تتطلبها طبيعة المهارة ومواقف الأداء الحركي لها خلال الأداء.

وهذا ما أشار إليه الضمد (2003) إلى أن الرياضي يحتاج إلى الذكاء في مواقف تنفيذ الأنشطة الرياضية المختلفة، وخاصة الأنشطة ذو الطبيعة الصعبة والمركبة، حيث كلما كانت مواقف الأداء الحركي متغيرة ومتشعبة تتطلب من الرياضي أن يكون ذا مستوى عال في درجة الذكاء

لإتقان وتنفيذ المهارة بالصورة المناسبة والوقت المناسب، إذ غالبا ما تكون العلاقة إيجابية بين الذكاء والحركات الرياضية، وأن لدرجة ذكاء اللاعب تأثير في أدائها.

وهذا ما أكده جبار (2006) حيث إنّ هنالك علاقة بين ذكاء اللاعب او الفريق وحصوله على الإنجازات الرياضية العالية، حيث إنّ المنافسات الرياضية هي ليست منافسات من الناحية البدنية والمهارية فقط، بل هي أيضا منافسة بين ذكاء اللاعب وذكاء خصمه.

ويشير الأغا (2008) بأن الذكاء ليس مقصورا على القدرة العقلية المجردة فحسب، وإنما هو القدرة الفائقة في أي مجال حيوي عقلي او فني أو اجتماعي أو بدني أو حركي أو غير ذلك من الصور، فإن الشخص الذكي ومن خلال الواقع هو من كانت لديه قدرة فائقة في أحد حقول الحياة ومجالاتها المتعدده وفي جميع صورها المختلفة.

اختلاف الأفراد في مستويات الذكاء مظهر من مظاهر الفروق الفردية بينهم، ولذا كان المدخل الطبيعي لدراسة الذكاء هو دراسة هذه الفروق، حيث يمكننا أن نميز بين الشخص الذكي والأقل ذكاء، فالشخص الذكي يتميز بقدرته في سرعة المعرفة وسرعة التعلّم، عدا عن استفادته من خبرته في ايجاد الحلول، وإدراكه للمواقف، وسرعة التفكير بربط الأمور والإبداع، كما انه قادر على تغيير سلوكه مع المواقف المختلفة. (جبار،2006؛عدس،1998).

وقد عمل جاردنر (Gardner, 1993) بتوسيع مفهوم الذكاء حيث يكون متفقا مع مقتضيات النجاح في الحياة فلا يوجد ذكاء واحد بل يوجد مجموعة من الذكاءات المتعددة، فالذكاء ليس نوعا واحدا بل أنواع متعددة ومختلفة، وتتميز بقدرتها على العمل باستقلالية بشكل مفرد او مجتمعة حسبما تقتضي الحاجة لذلك، ويشير (Armstrong, 1994) و(Osciak &Milheim, 2002) و(Yolanda,2002) وحسين (2005)، بأن الذكاء متعدد وليس مفردا، فجاردنر يفترض وجود ذكاءات متعددة منها الذكاء اللغوي، والمكاني، والجسم حركي، والاجتماعي والشخصي الذاتي، والمنطقي الرياضي، والموسيقي، وهذه الأنواع من الذكاء كلها على نفس قدر من الأهمية، وتؤكد ثراء وتنوع الطرق التي يظهر بها الناس ذكاءاتهم، عدا عن انه يمكن لهذه الأنواع اكتسابها ورفع درجتها عن طريق التعليم والتدريب، فإن كل فرد قادر على تحسين المجالات الضعيفة لديه.

ولما أصبحت الأنشطة الرياضية تتميز بالخصوصية التنافسية، وحيث إنّ ألعاب القوى إحدى الألعاب الرياضية التي تتميز بالأداء الحركي المتغير في معظم فعالياتها سواء الميدان منها او المضمار، وتتطلب هذه المسابقات التجاوب السريع مع الظروف المتغيرة في عملية تعلّم المهارات الحركية، بالإضافة الى أن ألعاب القوى تزخر بالعديد من المواقف والضغوطات النفسية والعقلية التي

قد تتميز بشدتها وسرعتها، التي من شأنها أن تؤثر في تعلّم الأداء المهاري، لذا وجب على المعلمين والمدربين التخطيط الجيد والمقنن لتنمية السمات الشخصية الايجابية للمتعلّمين، حتى تمكنهم من تحقيق الانجاز والمستوى الجيد في تعلّم مختلف فعاليات ألعاب القوى.

وهذا ما أكده كل من الربضي (2000) و(Raph et al., 2005) بأن خصوصية رياضة ألعاب القوى من حيث تعدد مسابقاتها وصعوبة بعض مهاراتها، تفرض على المتعلّمين تسخير كافة العوامل والظروف وخلق نوع من التوازن بين مختلف قدراتهم، سواء أكانت بدنية أم حركية أم عقلية، بالتالي تحقيق المتعلّم والمتدرب ما أراد بتطوير وإتقان المهارات لتلك الفعاليات، ويأتي الذكاء ليمثل مكانا وسط هذه العوامل المتشعبه التي تعمل على رفع الأداء الحركي بألعاب القوى.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراسة الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات التربية الرياضية وعلاقتها بمستوى التعلّم لبعض الأنشطة الرياضية، وبالتحديد بعض فعاليات ألعاب القوى، بغرض إزالة نقاط الضعف، وتطوير وإظهار نقاط القوة في أثناء عمليات التعلّم، الأمر الذي يساعد على الوقوف على جانب مهم من جوانب الإعداد العقلي وهو الذكاء المتعدد، الذي قد يدعم الجهود المتضافرة في العملية التعليمية للوصول بالطلبة الى مستويات عالية من الاداء، وبالتالي امتلاكهم للكفايات المهنية الخاصة بهم وبطبيعة تخصصهم التطبيقي، ونظرية الذكاءات المتعددة كأداة تعمل على التمييز بين الطلبة والفروقات الفردية بينهم، قد تضيف لمخزوننا العلمي والفكري القدرة على التمييز بين ذكاءات الطلبة للاستفادة منها في العملية التعليمية من خلال التعامل مع الفروقات الفردية بطريقة صحيحة، وبالتالي الحصول على نتاجات ذو مستوى عالي بتعلّم الطلبة.

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1- إنها من الدراسات الأولى على حد علم الباحث – التي تتناول بعض أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الرياضية لدى طلبة كليات التربية الرياضية.

2- تعمل الدراسة على تصميم مقياس للذكاءات المتعددة خاص بتطبيق المهارات الرياضية في أثناء الدروس العملية والتعلّم الحركي.

3- تعمل الدراسة على توجيه فكر مدرسين الجانب العملي في التربية الرياضية لاختيار الأساليب والأنشطة والطرق التي تتلائم مع درجة ذكاءات الطلبة المختلفة وذلك لتهيئة وخلق بيئة مناسبة وايجابية للتعلّم في مجال المهارات الحركية.

4- التعرف إلى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة وربطها في مستوى تعلّم فعاليات ألعاب القوى قد يعمل على توسيع حصيلة الطالب من الأساليب والخطط والمهارات وتوسيع دائرة استراتيجيته التدريبية في التعلّم مما يؤدي إلى الارتقاء بمستوى تعلّمه وارتفاع بالأداء لديه.

5- تقدير أهمية مراعاة بعض أنواع الذكاءات المتعددة في المحاضرات التطبيقية للمهارات الرياضية، وتوضيح القدرة على استغلالها بجانب إيجابي واظهارها خلال التعلّم الحركي للمهارات الرياضية.

6- قد يصار الى التعديل في النمط والأساليب والوسائل التعليمية بما يتناسب مع مستوى ونوع الذكاء للطالب لمساعدته بسرعة التعلّم وخاصة بفعاليات ألعاب القوى ذو الطبيعة المتغيرة بالأداء لكل مسابقة فيها.

مشكلة الدراسة:

إن عملية التعليم هي نتيجة للتفاعل بين بيئة التعلّم بما تتضمنه من مناهج وطرق تدريس وأساليب وأنشطة ووسائل من جهة، وبين استعدادات المتعلّم وقدراته العقلية وسماته الشخصية ودوافعه من جهة اخرى، لهذا فإن فهم المدرسين نظريات التعلّم وتطبيقها داخل الدروس من المتطلبات الأساسية للتدريس الفعال والمتقن، فهي تعطي مؤشرا عن كيفية حدوث نتاجات التعلّم، ومن ثم فإنها تساعد المدرس على اختيار الأساليب والإستراتيجيات التدريسية التي تتلائم وتتوافق مع قدرات المتعلّمين وسماتهم الشخصية وكذلك وطبيعة المادة المتعلّمة.

وعلى الرغم من أهمية تطبيق نظريات التعلّم في التدريس والأساليب والطرق الحديثة، إلا أن كثيرا من المدرسين يركزون على المادة المراد تعليمها فقط دون مراعاة لقدرات واستعدادات الطلبة المختلفة سواء كانت العقلية او الشخصية او النفسية.

ومن ناحية أخرى يرى الباحث بأن العديد من مدرسي الجانب العملي للمهارات الرياضية المختلفة يتعاملون مع ذكاء الطلبة كوحدة واحدة، واهمال واغفال بأن الطالب قد يكون لديه نوع من الذكاء يكون هو المخلص والمنقذ له في تعلّم الأداء الحركي للمهارة. وذلك

بإختيار الاسلوب المناسب بالتدريس لإظهار هذا النوع من الذكاء لديه، بمعنى آخر عدم اختيار الطرق والأساليب التي تتناسب مع درجة وأنواع الذكاءات المتعددة للطلبة.

وتعدد فعاليات ألعاب القوى، وطرق الأداء المختلفة لكل مسابقة منها، والطبيعة الصعبة المركبة لبعض مهاراتها الحركية، يرى الباحث بأن المدرسين لا يعطون أهمية ومراعاة لقدرات المتعلّمين والفروق الفردية بينهم، وخاصة بما يتعلق بقدرات المتعلّمين العقلية ودرجة تعاملهم وذكائهم مع تطبيق التمارين والأنشطة الحركية في أثناء عملية التعلّم، عدا عن عدم إجراء موائمة بين سمات المتعلّم المختلفة وبين أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة، التي قد تكون عامل مساعد للوصول بالمتعلّمين إلى الحد الأمثل في الأداء الحركي لمسابقات ألعاب القوى المختلفة.

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في دراسة مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية الرياضية وعلاقتها بمستوى التعلّم لبعض فعاليات ألعاب القوى.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1- مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

2- الفروقات في مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية تبعا لمتغيرات الجنس، مستوى السنة الدراسية، نوع القبول.

3- العلاقة بين مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة ومستوى تعلّم بعض فعاليات ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

تساؤلات الدراسة:

1- ما مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

2-هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية تبعا لمتغيرات الجنس، مستوى السنة الدراسية، نوع القبول.

3- هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة ومستوى تعلّم بعض فعاليات ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

الدراسات السابقة:

قام أبوعباءة (2001) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الذكاء العام والمهارات الحركية الأساسية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، وتم فيها تطبيق مقياس المصفوفات المتتابعة "لرافن" لقياس الذكاء العام، وبطارية اختبار "روبرت جونسون" للمهارات الحركية الأساسية كأدوات للدراسة، استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (152) طالباً وطالبة من المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الذكاء العام والمهارات الحركية الأساسية بشكل مجتمع، كما أظهرت وجود علاقة بين الذكاء ومهارات الرمي والركل والضرب، أما بالنسبة للجري والوثب فكان معامل الارتباط ضعيفا وأظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من حيث العلاقة بين الذكاء والمهارات الحركية الأساسية مجتمعة ومنفردة.

كما أجرت قوشحة (2003) دراسة هدفت التعرف إلى الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب الكليات النظرية والعلمية في الجامعات المصرية، وتم فيها استخدام مقياس "ميداس" للذكاءات المتعددة كأداة لجمع البيانات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة بواقع (300) من الكليات النظرية و(300) من الكليات العلمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً في الذكاء بين الكليات العلمية والكليات النظرية، وخاصة في الذكاء الجسمي الحركي لمصلحة الكليات العلمية، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين السنة الأولى والرابعة لمصلحة السنة الرابعة.

وأجرى Chan (2003)دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاءات المتعددة وفعالية الذات لدى المعلمين الصينيين، طبق عليهم قائمة الذكاءات المتعددة، ومقياس فعالية الذات كأدوات لجمع البيانات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لمناسبته

وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (96) فرداً، منهم (49) معلماً، و(47) معلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الذكاءات المتعددة وفعالية الذات، ووجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين ذوي التخصصات المختلفة في الذكاءات المتعددة حيث تفوق معلمو الفنون (البدنية، والموسيقية، والفنية) على معلمي اللغة والدراسات الإجتماعية في الذكاء الموسيقي، ووجود تأثير دال إحصائيا لكل من الجنس والعمر والتفاعلات بينهم على الذكاءات الثمانية، ووجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين الذكاءات المتعددة وفعالية الذات المدركة لدى المعلمين والمعلمات.

كما قام Sharlock (2004) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمتفوقين رياضيا من المدارس الثانوية والتعرف إلى أفضل استراتيجيات التدريس التي تناسبهم وفق نظرية الذكاءات المتعددة، استخدم الباحث مقياس ميداس أداة لجمع البيانات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا من الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة من المستوى الثانوي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المتفوقين قد سجلوا مستوى عاليا من الذكاء الجسمي الحركي وجاء الذكاء الاجتماعي في الدرجة الثانية، كما أظهرت أن الطلاب الرياضيين يفضلون طريقة التدريس المتعلقة بالذكاء الجسمي الحركي.

وأجرى Rogalla & Margison (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاءات المتعددة بكل من الفعالية العامة وحل المشكلات، استخدم الباحثان مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس الفعالية العامة، ومقياس حل المشكلات فى المواقف التدريسية كأدوات لجمع البيانات، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (484) فردا، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الذكاءات المتعددة وكل من الفعالية العامة والقدرة على حل المشكلات، ووجود تأثير دال إحصائيا للخبرة في القدرة على حل المشكلات.

كما قام ربابعة (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاء الجسمي الحركي والذكاء المكاني بين المتفوقين وغير المتفوقين رياضياً من طلبة كليات التربية الرياضية في الأردن وفق نظرية الذكاءات المتعددة، استخدم الباحث الجزء الخاص بالذكاء الجسمي الحركي والذكاء المكاني البصري من مقياس "ميداس" كأداة لجمع البيانات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة السنة الثالثة والرابعة نصفهم من المتفوقين رياضيا ونصفهم من غير المتفوقين رياضيا من الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين في الذكائين المكاني البصري والجسمي الحركي مجتمعين ومنفردين.

وأجرى خطايبة والبدور (2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لمهارات عمليات التعلّم، وذلك من خلال فحص أثر استراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة المتضمنة في منهاج العلوم العامة، استخدمت في هذه الدراسة أداتان: أداة مسح الذكاءات المتعددة وفق تصنيف جاردنر، واختبار عمليات التعلّم، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي نظرا لملاءمته وطبيعة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (95) طالبا وطالبة من مدارس المزار الأساسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفوق أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة على الطريقة التقليدية في اكتساب الطلبة لعمليات التعلّم في مجال عمليات التعلّم الأساسية،

كما قام الشعلان (2010) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر أسلوب التعلّم الذاتي باستخدام الحاسوب لذوي الذكاءات المتعددة على مستوى أداء مهارتي التمرير والتصويب في كرة اليد، استخدم الباحث مقياس "ميداس" كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملاءمته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) طالبا من طلاب مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي من طلاب الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي 2010/2009، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التعليمي المقترح له أثر ايجابي على مستوى أداء مهارتي التمرير والتصويب لدى مجموعات الدراسة الأربع (الذكاء الجسمي الحركي، واللغوي، والمكاني البصري، والشخصي الذاتي) وأفضل نوع من الذكاءات المتعددة لتعلّم مهارتي التمرير والتصويب في كرة اليد باستخدام أسلوب التعلّم الذاتي باستخدام الحاسوب هو الذكاء الجسمي الحركي.

وأجرى الخطاطبة والشعلان (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على نوع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، والفروق في نوع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص)، قام الباحثان باستخدام مقياس (1999) Mckenzie للذكاءات المتعددة كأداة لجمع البيانات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي نظرا لمناسبته وطبيعة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (454) طالباً وطالبة من طلاب كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للعام الدراسي 2016/2015، حيث أظهرت النتائج تفوق الذكاء الحركي في المرتبة الأولى وجاء الذكاء اللغوي في

المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين طلبة قسم التربية الرياضة وقسم التأهيل ولصالح قسم التربية الرياضية في الذكاء المكاني البصري، والجسمي الحركي، والموسيقي، والاجتماعي، والوجودي، وعدم وجود فروق بين القسمين في الذكاء اللغوي، والمنطقي الرياضي والشخصي الذاتي، والطبيعي، ووجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور في الذكاء الاجتماعي وجود فروق لصالح الإناث في الذكاء المكاني البصري والجسمي الحركي والموسيقي والطبيعي وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي والوجودي.

قام **مالكيه (2016)** بدراسة هدفت التعرف إلى الأنماط القيادية لمدربي كرة القدم وعلاقتها ببعض أنواع الذكاءات المتعددة لدى لاعبي كرة القدم في الاردن، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي على عينة قوامها (582) لاعبا من لاعبي أندية المحترفين والدرجة الأولى في كرة القدم، حيث استخدم في الدراسة اداتين، الأولى هي استبانة الأنماط القيادية، والثانية هي مقياس الذكاءات المتعددة لدى لاعبي كرة القدم من تصميم الباحث، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين بعض أنواع الأنماط القيادية ومستوى الذكاءات المتعددة لدى اللاعبين، كما أشارت النتائج إلى أن أكثر أنواع الذكاء شيوعا لدى لاعبي كرة القدم هو الذكاء الجسم حركي، كما أشارت النتائج أن لاعبي خط الوسط هم أكثر مستوى في أنواع الذكاءات المتعددة وبالتحديد الذكاء الشخصي الذاتي.

مصطلحات الدراسة:

– الذكاء: قدرة عقلية ذهنية تلعب دورا رئيسا في نشاط وأعمال وسلوك الفرد في المواقف الحياتية المتعددة. (الزبيدي، 2002).

– الذكاء في المجال الرياضي: قدرة عامة تبين المستوى العقلي العام للاعب، وشرط مهم للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية التي تتطلب سرعة إدراك العلاقات في مواقف اللعب المختلفة والمتعددة التي تحتاج إلى سرعة التصرف. (الضمد، 2003).

– الذكاءات المتعددة: نموذج يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، وتركز على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل. (Gardner, 2003).

– الذكاء الجسم حركي: قدرة الفرد على استخدام الجسم واجزائه للتعبير عن النفس للإنتاج والفهم، والأشخاص اللذين يتمتعون بهذا الذكاء جيدون في التعامل مع الأشياء والأنشطة التي تتطلب مجهود بدني. (الخزاعلة واخرون، 2015)

– الذكاء المكاني البصري: القدرة على إدراك المكان والموقع والأشكال والفراغ العام والخاص من خلال المدركات البصرية. (القصراوي،2013.)

– الذكاء الاجتماعي: القدرة على فهم الآخرين والتجارب والاتصال معهم بشكل سليم والتفاعل مع الأفراد من ذوي *الأمزجة والدوافع المختلفة والقدرة على تشكيل العلاقات والتعرف الى رغبات الآخرين. (الزغول،2012).

– الذكاء اللغوي: قدرة الفرد على تعلّم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة واستخدامها لتحقيق أهداف معينة وتوظيفها شفوية اوكتابيا.

(القصراوي، 2013).

–الذكاء الشخصي الذاتي: قدرة الفرد التعرف إلى المشاعر الخاصة به الذاتية، وتحديد امكاناته من حيث نقاط القوة والضعف فيها. (الخزاعله واخرون،2015.).

مجالات الدراسة:

1– المجال البشري: طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

2– المجال المكاني: كلية التربية الرياضية الجامعة الأردنية.

3– المجال الزماني: الفصل الدراسي الأول والثاني للعام الجامعي 2015– 2016.

إجراءات الدراسة:

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي نظرا لمناسبته طبيعة الدراسة الحالية.

المجتمع: تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية والمسجلين في العام الدراسي 2015–2016.

العينة: تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الرياضة بالجامعة الأردنية، حيث تم اخيارهم بالطريقة العمدية من الطلبة المسجلين لمساقات ألعاب القوى. والجدول التالي يوضح توصيف أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1) وصف أفراد عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	64	53.3
	أنثى	56	46.7
	المجموع	120	100.0
مستوى السنة الدراسية	أولى	24	20.0
	ثانية	54	45.0
	ثالثة	24	20.0
	رابعة	18	15.0
	المجموع	120	100.0
نوع القبول	تنافسي	78	65.0
	تفوق رياضي	42	35.0
	المجموع	120	100.0

أدوات جمع البيانات:

أولا: مقياس الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري في موضوع الذكاء وأنواع الذكاءات المتعددة.

قام الباحث بتصميم مقياس خاص لقياس بعض أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية في أثناء عملية التعلّم، حيث اشتمل المقياس على (5) أنواع من الذكاءات وهي:

1- الذكاء الجسم حركي: اشتمل على (14) عبارة.
2- الذكاء اللغوي: اشتمل على (12) عبارة.
3- الذكاء الاجتماعي: اشتمل على (13) عبارة.
4- الذكاء الشخص الذاتي: اشتمل على (12) عبارة.
5- الذكاء المكاني االصوري: اشتمل على(9) عبارات.

حيث يقوم المختبر بالإجابة عن العبارات بمقياس خماسي (بدرجة كبيرة جدا، ودرجة كبيرة، ودرجة متوسطة، ودرجة قليلة، ودرجة قليلة جدا). ملحق (1) يوضح المقياس بالصورة النهائية.

سلّم تفسير الدرجة لمقياس الذكاءات المتعددة:

قام الباحث باستخدام سلّم ثلاثي لتفسير الدرجة وهو كما يلي:

2.66 فما دون = بدرجة منخفضة
2.67 – 4.33 = بدرجة متوسطة.
4.34 – 5 = بدرجة مرتفعة.

ثانيا: اختبارات الأداء المهاري لبعض فعاليات ألعاب القوى:

صمم الباحث استمارات خاصة لتقويم الأداء الفني المهاري لبعض فعاليات ألعاب القوى المستهدف تعليمها ضمن مساقات ألعاب القوى وهي رمي الرمح، الإطاحة بالمطرقة، الوثب الثلاثي، المشي الرياضي، الوثب العالي، حيث حدد الباحث 10 درجات لكل فعالية قيد الدراسة، موزعة على مراحل الاداء الفني لكل مسابقة قيد الدراسة، وتم إجراء التقويم من قبل لجنة متخصصة في مجال التعليم والتدريب في ألعاب القوى، وذلك بعد إجراء التصوير لأداء الطلبة وعرضه على اللجنة.

المعاملات العلمية لمقياس الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية:

أولا: صدق المحتوى للمقياس:

قام الباحث بالتأكد من صدق المحتوى للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال القياس والتقويم وتعليم وتدريب ألعاب القوى، حيث أجمع المحكمين على مناسبة المقياس وما تحتويه من فقرات لطبيعة الدراسة

الحالية، وذلك بعد تعديل بعض الفقرات واعادة صياغتها لتتناسب مع الفئة المستهدفة وكذلك حتى تتناسب مع محتويات التعليم للمهارات الحركية ضمن المساقات العملية لكلية التربية الرياضية وخاصة لمساقات ألعاب القوى. ملحق)2) أسماء المحكمين.

ثانيا: الصدق البنائي للمقياس:

الجدول (2) نتائج الصدق البنائي لفقرات أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية.

رقم الفقرة في المجال	الذكاء الجسم الحركي	الذكاء اللغوي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الشخصي الذاتي	الذكاء المكاني الصوري
1	0.637	0.649	0.711	0.626	0.695
2	0.638	0.641	0.655	0.550	0.847
3	0.681	0.654	0.529	0.615	0.877
4	0.730	0.647	0.748	0.774	0.758
5	0.707	0.682	0.693	0.802	0.762
6	0.667	0.817	0.652	0.573	0.786
7	0.667	0.794	0.617	0.711	0.756
8	0.795	0.753	0.692	0.693	0.688
9	0.664	0.655	0.625	0.754	0.708
10	0.655	0.614	0.520	0.686	
11	0.643	0.641	0.643	0.730	
12	0.731	0.760	0.524	0.757	
13	0.740		0.622		
14	0.638				

تشير نتائج الصدق البنائي التقاربي إلى وجود ارتباط بدرجة مقبولة بين كل فقرة ونوع الذكاء الذي تنتمي اليه من أنواع الذكاءات قيد الدراسة. وقد تراوحت قيم الارتباط (بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه) بين الفقرة العاشرة من مجال الذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للمجال اذ بلغت (0.520)، والقيمة (0.877) التي تمثل درجة ارتباط الفقرة الثالثة من مجال الذكاء المكاني الصوري بالدرجة الكلية للمجال،وتراوحت باقي قيم الارتباط بين هاتين القيمتين، ويمكن وصف هذه القيم على انها تراوحت بين المتوسطة والقوية، حيث تعدّ معظم الدراسات ان قيم الارتباط تكون قوية اذا كانت اكبر من أو تساوي 0.70 وتعدّ متوسطة اذا تراوحت بين (0.30 – 0.69) وتعدّ ضعيفة اذا كانت أقل من 0.30.

ثالثا: ثبات المقياس.

قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس من خلال معامل الاتساق الداخلي بأسلوب كرونباخ ألفا، حيث أشارت نتائج الثبات إلى وجود قيم ثبات كافية ومناسبة لأغراض هذه الدراسة، والجدول رقم (3) يوضح نتائج ثبات جميع أنواع الذكاءات المتعددة في المقياس.

الجدول (3) نتائج ثبات أنواع الذكاءات في تطبيق المهارات الحركية باسلوب (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	الذكاء الجسم الحركي	14	0.909
2	الذكاء اللغوي	12	0.878
3	الذكاء الاجتماعي	13	0.843
4	الذكاء الشخصي الذاتي	12	0.878
5	الذكاء المكاني الصوري	9	0.910
	الكلي	60	0.963

يبين الجدول (3) ان مجالات بعض أنواع الذكاءات في تطبيق المهارات الحركية تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت للدرجة الكلية (0.963)، كما بلغت قيمة كرونباخ الفا للذكاء الجسم الحركي (0.909)، وبلغت (0.878) لمجال الذكاء اللغوي، وبلغت (0.843) لمجال الذكاء الاجتماعي، وبلغت (0.878) لمجال الذكاء الشخصي الذاتي، وبلغت (0.910) لمجال الذكاء المكاني الصوري، وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة، وتشير الى قيم ثبات مناسبة حيث كانت جميعها قريبة من الواحد صحيح الذي يعدّ القيمة القصوى التي يمكن ان تصلها قيم الثبات.

المعالجات الإحصائية:

المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية – كرونباخ الفا للاتساق الداخلي – تحليل التباين الأحادي – اختبار شيفيه للمقارنات البعدية – اختبارات للفروق – معامل ارتباط بيرسون.

عرض ومناقشة النتائج:

أولا: عرض النتائج:

عرض التساؤل الاول: الذي ينص على (ما مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية).

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعض أنواع الذكاءات في تطبيق المهارات الحركية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
4	الذكاء الشخصي الذاتي	3.73	0.62	74.60	مرتفع	1
2	الذكاء اللغوي	3.72	0.58	74.40	مرتفع	2
1	الذكاء الجسم الحركي	3.63	0.58	72.60	متوسط	3
5	الذكاء المكاني الصوري	3.63	0.68	72.60	متوسط	3
3	الذكاء الاجتماعي	3.59	0.58	71.80	متوسط	5
	الكلي	3.66	0.52	73.20	متوسط	

يلاحظ من الجدول (4) أن متوسطات مجالات بعض أنواع الذكاءات في تطبيق المهارات الحركية كان وفق سلّم تفسير الدرجة بمستوى مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.66) بأهمية نسبية (73.20)، وجاء مستوى المجالات بين مرتفع ومتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.73 – 3.59)،وجاء في الرتبة الأولى مجال الذكاء الشخصي الذاتي بمتوسط حسابي (3.73) وأهمية نسبية (74.60)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الذكاء الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.59) بأهمية نسبية (71.80).

عرض التساؤل الثاني: الذي ينص على (هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية تبعا لمتغيرات الجنس، مستوى السنة الدراسية، نوع القبول.

اولا: الفروق تبعا لمتغير الجنس:

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لمجالات أنواع الذكاءات في تطبيق المهارات الحركية تبعا لمتغير الجنس وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (0.49)، وبمستوى دلالة (0.622) **للدرجة الكلية** حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائيا لان قيمة مستوى الدلالة كانت اكبر من 0.05، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (0.62) وبمستوى دلالة (0.535) لمجال الذكاء الجسم الحركي، وبلغت (0.03) وبمستوى دلالة (0.972) لمجال الذكاء اللغوي، وبلغت (1.17) وبمستوى دلالة (0.241) لمجال الذكاء الاجتماعي، وبلغت (0.61) وبمستوى دلالة (0.543) لمجال الذكاء الشخصي الذاتي، وبلغت (0.23) وبمستوى دلالة (0.819) لمجال الذكاء المكاني الصوري، وتعد هذه القيم غير دالة

إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر (0.05)، وهذا ما يشير الى عدم وجود فروقات في مستوى استخدام الذكاءات المتعددة بين الطلاب والطالبات في تطبيق المهارات الحركية.

الجدول (5) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات بعض أنواع الذكاءات في تطبيق المهارات الحركية تبعا لمتغير الجنس.

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الجسم الحركي	ذكر	64	3.66	0.55	0.62	0.535
	انثى	56	3.60	0.62		
الذكاء اللغوي	ذكر	64	3.72	0.49	0.03	0.972
	انثى	56	3.72	0.67		
الذكاء الاجتماعي	ذكر	64	3.64	0.57	1.17	0.241
	انثى	56	3.52	0.60		
الذكاء الشخصي الذاتي	ذكر	64	3.77	0.62	0.61	0.543
	انثى	56	3.70	0.62		
الذكاء المكاني الصوري	ذكر	64	3.62	0.67	0.23	0.819
	انثى	56	3.65	0.70		
الكلي	ذكر	64	3.68	0.53	0.49	0.622
	انثى	56	3.64	0.51		

ثانيا: الفروق تبعا لمتغير نوع القبول الجامعي:

الجدول (6) نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات مجالات بعض أنواع الذكاءات في تطبيق المهارات الحركية تبعا لمتغير نوع القبول

المجالات	نوع القبول	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الجسم الحركي	تنافسي	78	3.39	0.45	7.42	0.000
	تفوق رياضي	42	4.07	0.52		
الذكاء اللغوي	تنافسي	78	3.52	0.52	6.01	0.000
	تفوق رياضي	42	4.10	0.48		
الذكاء الاجتماعي	تنافسي	78	3.47	0.58	3.04	0.000
	تفوق رياضي	42	3.80	0.52		
الذكاء الشخصي الذاتي	تنافسي	78	3.53	0.54	5.54	0.000
	تفوق رياضي	42	4.12	0.57		
الذكاء المكاني الصوري	تنافسي	78	3.36	0.55	7.11	0.000
	تفوق رياضي	42	4.14	0.62		
الكلي	تنافسي	78	3.45	0.43	7.11	0.000
	تفوق رياضي	42	4.05	0.45		

تشير النتائج في الجدول (6)، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية لمجالات أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية تبعا لمتغير نوع القبول، وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (7.11)، وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية حيث تعد هذه القيمة دالة إحصائيا لان قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من 0.05، كما بلغت قيمة ت المحسوبة (7.42) وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الذكاء الجسم الحركي، وبلغت (6.01) وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الذكاء اللغوي، وبلغت (3.04) وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الذكاء الاجتماعي، وبلغت (5.54) وبمستوى دلالة (0.000) لمجال

الذكاء الشخصي الذاتي، وبلغت (7.11) وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الذكاء المكاني الصوري، وتعد هذه القيم دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل (0.05)، وهذا ما يشير الى وجود فروقات معنوية في مستوى جميع أنواع الذكاءات المتعددة قيد الدراسة بين طلبة كلية التربية الرياضية تعزى لمتغير نوع القبول، حيث كانت الفروقات لصالح الطلبة المقبولين على أساس التفوق الرياضي.

ثالثا: الفروق تبعا لمتغير مستوى السنة الدراسية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أنواع الذكاءات في تطبيق المهارات الحركية تبعاً لمستوى السنة الدراسية

المجالات	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكاء الجسم الحركي	أولى	24	3.23	0.64
	ثانية	54	3.52	0.45
	ثالثة	24	3.92	0.44
	رابعة	18	4.10	0.52
الذكاء اللغوي	أولى	24	3.27	0.60
	ثانية	54	3.61	0.47
	ثالثة	24	4.10	0.51
	رابعة	18	4.15	0.33
الذكاء الاجتماعي	أولى	24	3.30	0.68
	ثانية	54	3.52	0.55
	ثالثة	24	3.82	0.49
	رابعة	18	3.85	0.45
الذكاء الشخصي الذاتي	أولى	24	3.15	0.55
	ثانية	54	3.63	0.52
	ثالثة	24	4.15	0.43
	رابعة	18	4.26	0.35
الذكاء المكاني الصوري	أولى	24	3.10	0.70
	ثانية	54	3.44	0.50
	ثالثة	24	4.09	0.51
	رابعة	18	4.28	0.43
الكلي	أولى	24	3.21	0.55
	ثانية	54	3.55	0.37
	ثالثة	24	4.02	0.36
	رابعة	18	4.13	0.36

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات مجالات بعض أنواع الذكاءات في تطبيق المهارات الحركية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، والجدول (8) يبين ذلك.

تشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مجالات بعض أنواع الذكاءات في تطبيق المهارات الحركية تبعاً لمتغير السنة الدراسية وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت للدرجة الكلية (24.81)، وبمستوى دلالة (0.000) حيث تعد هذه القيمة دالة احصائيا لان قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من 0.05، كما بلغت قيمة ف المحسوبة (13.86) وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الذكاء الجسم الحركي، وبلغت (16.19) وبمستوى دلالة (0.000)

لمجال الذكاء اللغوي، وبلغت (5.03) وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الذكاء الاجتماعي، وبلغت (24.60) وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الذكاء الشخصي الذاتي، وبلغت (24.47) وبمستوى دلالة (0.000) لمجال الذكاء المكاني الصوري، وتعد هذه القيم دالة إحصائيا لأن قيمة مستوى الدلالة كان أقل من (0.05). ولتحديد مصادر الفروق في مجالات الذكاءات المتعددة فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، ويوضح الجدول(9) التالي نتائج هذا الاختبار.

الجدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لبعض أنواع الذكاءات في تطبيق المهارات الحركية تبعاً للسنة الدراسية.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذكاء الجسم الحركي	بين المجموعات	10.49	3	3.50	13.86	0.000
	داخل المجموعات	29.28	116	0.25		
	الكلي	39.77	119			
الذكاء اللغوي	بين المجموعات	12.16	3	4.05	16.91	0.000
	داخل المجموعات	27.80	116	0.24		
	الكلي	39.96	119			
الذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	4.63	3	1.54	5.03	0.003
	داخل المجموعات	35.57	116	0.31		
	الكلي	40.20	119			
الذكاء الشخصي الذاتي	بين المجموعات	17.70	3	5.90	24.60	0.000
	داخل المجموعات	27.82	116	0.24		
	الكلي	45.52	119			
الذكاء المكاني الصوري	بين المجموعات	21.39	3	7.13	24.47	0.000
	داخل المجموعات	33.80	116	0.29		
	الكلي	55.18	119			
الكلي	بين المجموعات	12.46	3	4.15	24.81	0.000
	داخل المجموعات	19.42	116	0.17		
	الكلي	31.89	119			

الجدول (9) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق في مجالات الذكاء تبعا لمتغير السنة الدراسية

المجالات	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	ثانية	ثالثة	رابعة
الذكاء الجسم الحركي	3.23	أولى		*	*
	3.52	ثانية		*	*
	3.92	ثالثة			
	4.10	رابعة			
الذكاء اللغوي	3.27	أولى	*	*	*
	3.61	ثانية		*	*
	4.10	ثالثة			
	4.15	رابعة			
الذكاء الاجتماعي	3.30	أولى		*	*
	3.52	ثانية			
	3.82	ثالثة			
	3.85	رابعة			

المجالات	المتوسط الحسابي	السنة الدراسية	ثانية	ثالثة	رابعة
الذكاء الشخصي الذاتي	3.15	أولى	*	*	*
	3.63	ثانية		*	*
	4.15	ثالثة			
	4.26	رابعة			
الذكاء المكاني الصوري	3.10	أولى		*	*
	3.44	ثانية		*	*
	4.09	ثالثة			
	4.28	رابعة			
الكلي	3.21	أولى	*	*	*
	3.55	ثانية		*	*
	4.02	ثالثة			
	4.13	رابعة			

تشير نتائج الجدول(9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الذكاء الجسم حركي بين مستوى السنة الأولى وكل من السنة الثالثة، وأن هذه الفروق كانت لصالح السنة الثالثة صاحبة الذكاء الأعلى، كذلك وجود فروق بين مستوى السنة الأولى والرابعة حيث إنّ هذه الفروق كانت لصالح السنة الرابعة صاحبة الذكاء الأعلى، وعلى المجال نفسه فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الذكاء الجسم حركي بين مستوى السنة الأولى وكل من السنة الثالثة وأن هذه الفروق كانت لصالح السنة الثالثة صاحبة الذكاء الأعلى، كذلك وجود فروق بين مستوى السنة الأولى والرابعة حيث إنّ هذه الفروق كانت لصالح السنة الرابعة.

كما يبين الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الذكاء اللغوي بين مستوى السنة الأولى وباقي المستويات وأن هذه الفروق كانت لصالح باقي المستويات الدراسية صاحبة الذكاء الأعلى، كذلك وجود فروق بين مستوى السنة الثانية ومستوى كل من الثالثة والرابعة حيث إنّ هذه الفروق كانت لصالح السنة الثالثة والرابعة اللتين كان المتوسط الحسابي للذكاء فيهما كان الأفضل.

كما تشير نتائج الجدول الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الذكاء الاجتماعي بين مستوى السنة الأولى وكل من السنة الثالثة وان هذه الفروق كانت لصالح السنة الثالثة صاحبة الذكاء الأفضل، كذلك وجود فروق بين مستوى السنة الأولى والرابعة حيث إنّ هذه الفروق كانت لصالح السنة الرابعة صاحبة الذكاء الأفضل.

وفي مجال الذكاء الشخصي الذاتي فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى السنة الأولى وباقي المستويات وأن هذه الفروق كانت لصالح باقي المستويات صاحبة الذكاء الأفضل، كذلك وجود فروق بين مستوى السنة الثانية ومستوى كل من الثالثة والرابعة حيث إنّ هذه الفروق كانت لصالح السنة الثالثة والرابعة اللتين كان المتوسط الحسابي للذكاء فيهما الأفضل.

أما بالنسبة للذكاء المكاني الصوري فتشير نتائج الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى السنة الأولى وكل من السنة الثالثة وأن هذه الفروق كانت لصالح السنة الثالثة صاحبة الذكاء الأفضل، كذلك وجود فروق بين مستوى السنة الأولى والرابعة حيث إنّ هذه الفروق كانت لصالح السنة الرابعة صاحبة الذكاء الأفضل. وعلى المجال نفسه فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الذكاء الجسم حركي بين مستوى السنة الأولى وكل من السنة الثالثة وأن هذه الفروق كانت لصالح السنة الثالثة صاحبة الذكاء الأفضل، كذلك وجود فروق بين مستوى السنة الأولى والرابعة حيث إنّ هذه الفروق كانت لصالح السنة الثالثة صاحبة الذكاء الأفضل.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للذكاء فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى السنة الأولى وباقي المستويات وأن هذه الفروق كانت لصالح باقي المستويات صاحبة الذكاء الأفضل كذلك وجود فروق بين مستوى السنة الثانية ومستوى كل من الثالثة والرابعة حيث إنّ هذه الفروق كانت لصالح السنة الثالثة والرابعة اللتين كان المتوسط الحسابي للذكاء فيهما الأفضل.

ومن خلال العرض السابق للجداول يتبين أن الطلبة اصحاب مستوى السنوات الدراسية الأعلى هم أكثر تطبيقا واستخداما للذكاءات المتعددة في تعلّم وتطبيق المهارات الحركية في المساقات العملية.

عرض التساؤل الثالث الذي ينص على (هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة ومستوى تعلّم بعض فعاليات ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية).

الجدول (10) معامل ارتباط بيرسون لبحث علاقة بعض أنواع الذكاء المتعددة ومستوى التعلّم في بعض فعاليات ألعاب القوى

الرقم	المجالات / الفعاليات	رمي	الوثبة	الوثب	رمي	المشي
1	الذكاء الجسم الحركى	0.786	0.803	0.789	0.741	0.768
2	الذكاء اللغوي	0.709	0.702	0.669	0.646	0.679
3	الذكاء الاجتماعى	0.610	0.612	0.603	0.626	0.600
4	الذكاء الشخصى الذاتى	0.712	0.707	0.698	0.654	0.702
5	الذكاء المكاني الصوري	0.802	0.786	0.779	0.706	0.787
	الكلى	0.830	0.828	0.811	0.770	0.811

(أقل من0.30 منخفض/ 0.30 – 0.69 متوسط / 0.70 – 1.00 مرتفع)

يبين الجدول(10) انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الذكاءات المتعددة ومستوى التعلّم في بعض فعاليات ألعاب القوى، حيث كانت جميع هذه العلاقات ذات دلالة إحصائية (جميع قيم مستوى الدلالة كانت أقل من 0.05)، وقد تراوحت هذه العلاقات ما بين المتوسط الى المرتفع، وقد بلغت ادنى قيمة علاقة بين الذكاء الاجتماعي والمشي الرياضي (0.600) وتعدّ هذه القيمة متوسطة بينما بلغت اعلى قيمة علاقة بين الذكاء المكاني الصوري ورمي الرمح التي بلغت (0.803) حيث تعدّ هذه القيمة مرتفعة. وجميع هذه العلاقات طردية.

ثانيا:مناقشة النتائج:

مناقشة التساؤل الأول الذي ينص على (ما مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية).

أشارت نتائج الدراسة كما هي موضحة بالجدول رقم (4) إلى ان مستوى الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، ووفق سلّم تفسير الدرجة تراوحت بين متوسطة الى مرتفعه.

أما بالنسبة لترتيب مستوى الذكاءات لدى الطلبة، أشارت النتائج ان مدى تطبيق الذكاء الشخصي الذاتي جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة نسبة إلى باقي أنواع الذكاءات، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة كلية التربية الرياضية لديهم القدرة بالتعرف إلى المشاعر الذاتية وتحديد إمكانات الذات، ولديهم كذلك القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف في تطبيقهم للمهارات الحركية، عدا أن الحاجة والدافع لدى الطلبة للتفوق والتعلّم للجانب المهاري ومعرفتهم بأن طبيعة تخصصهم العملي بحاجة إلى كفايات مهنية خاصة وذاتية، تستدعي استخدام كافة جوانب القدرات الشخصية والذاتية للوصول إلى أقصى درجات الجهد المبذول لاتقان الاداء الحركي للمهارات الرياضية، لتكون عامل مساعد في ممارستهم لمهنة التعليم او التدريب على المدى البعيد، ويرى الباحث كذلك ارتفاع مستوى الذكاء الشخصي في تعلّم المهارات الحركية لدى الطلبة يعود إلى التجارب العملية للطالب والبيئة التطبيقية للجانب الحركي، حيث تعد عامل حاسم ومهم في المعرفة وتحديد طرق تفكيرهم بالاعتماد على النفس والذات للحصول على افضل النتائج والمستويات الرقمية في المساقات العملية.

أما بالنسبة للذكاء اللغوي لدى طلبة كلية التربية الرياضية فقد جاء بدرجة مرتفعة كذلك وبالمرتبة الثانية، حيث يعزو الباحث هذه النتيجة بأن طلبة كلية التربية الرياضية يتعرضون لمحاضرات نظرية في كافة علوم التربية الرياضية، من علم حركة وفسيولوجيا وتشريح وميكانيكا، وعلوم أخرى، مما ساعد في رفع قدراتهم على التعامل مع القواعد اللغوية وتفهم المصطلحات العلمية الخاصة بالمهارات الرياضية، وهذا ما يستدعي الطلبة إلى استعمال اللغة السليمة وفهمها لتمكنه من حفظ وشرح الخطوات الفنية للمهارات الرياضية المراد تعلّمها خلال مساقات الجانب العملي، حيث تعد من متطلبات النجاح في هذه المساقات، عدا ان التواصل بين المدرسين والطلبة في كليات التربية الرياضية في أثناء التعلّم الحركي لا ترتكز فقط على المشاهدة للمهارة، وإنما ترتكز كذلك على توظيف اللغة السليمة لتوضيح مراحل الاداء الفني للمهارات الرياضية المتعلّمة، وهذا ما ساعد وكان له دور في ارتفاع درجة الذكاء اللغوي لدى طلبة كلية التربية الرياضية.

أما بخصوص مدى تطبيق الذكاء الجسم حركي والذكاء المكاني الصوري في تعلّم المهارات الحركية الرياضية، فقد جاء البعدين في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، حيث يرى الباحث بان هذه النتيجة منطقية وقد يكون هناك ارتباط بين الذكاء الجسم حركي والذكاء المكاني الصوري، حيث إنّ التصور المكاني وتقدير الاتجاهات للتمارين والمهارات الحركية تساعد الطالب في التحكم بوضعية الجسم وأجزائه في أثناء التطبيق العملي للمهارات الرياضية، عدا ان الصور العقلية للمكان والفراغ وإدراك الايقاع تساعد الطلبة في تنظيم حركات جسمهم في أثناء التعامل مع المهارات الرياضية، وتعمل على رفع قدرتهم لاستخدام أجزاء الجسم وتوافقها في تطبيق الجانب الحركي بالصورة المناسبة والتوقيت السليم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ربابعة (2005)، حيث أشار إلى أن الذكاء الجسم حركي والذكاء المكاني مجتمعين اومنفردين لهم دور واضح لدى المتفوقين رياضيا.

ويعزو الباحث كذلك تأخر درجة تطبيق الذكاء الجسم حركي والذكاء المكاني الصوري في المهارات الحركية نسبة الى الذكاء الشخصي الذاتي والذكاء اللغوي، بأن الذكاء الجسم حركي والذكاء المكاني الصوري لا تعتمد فقط على القدرات العقلية الذهنية فقط، وإنما تعتمد كذلك على القدرات الحركية من حيث الجانب البدني والتوافقي، التي تعد عامل مهم ومساعد في قدرة الطالب على تطبيق المهارة الحركية بالسرعة والقوة المناسبة، وهذا يؤكد بأن امتلاك الشخص للذكاء الجسم حركي والذكاء المكاني الصوري له ارتباط وثيق في متغيرات بدنية أخرى مثل السرعة والقوة والرشاقة والاتزان والتوافق.

وهذا ما أشار إليه الخزاعلة واخرون (2015) بأن الافراد الذين يمتلكون جانب ومستوى عالي من السرعة والرشاقة والإتزان يتمتعون بذكاء حركي باستخدام اعضاء واجزاء الجسم.

أما بالنسبة لمدى تطبيق الذكاء الاجتماعي في تعلّم المهارات الحركية فقد جاء بالمرتبة الأخيرة نسبة لأنواع الذكاءات الأخرى قيد الدراسة، فيعزوالباحث السبب لهذه النتيجة أن الذكاء الاجتماعي يستدعي من الطالب الإحساس الجيد لما يفكر به الزملاء وكذلك معرفة مشاعرهم، ويتطلب منه القدرة على فهم الآخرين والتجاوب بشكل لائق معهم وخاصة أن هناك امزجة ودوافع مختلفة للطلبة في أثناء التطبيق العملي للمهارات الرياضية، فهذا لا يلجأ اليه الطلبة، إلا بعد استنفاذ أنواع الذكاءات السابقة، حيث طبيعة الجانب التنافسي بين الطلبة للحصول على أعلى الدرجات في التعلّم والتطبيق للمهارات الرياضية في أثناء الاختبارات العملية قد تستدعي الابتعاد قليلا عن التواصل مع الآخرين في أثناء الدروس العملية ورغبة منهم بالاعتماد على الذات.

كذلك يرى الباحث سبب تأخر في تطبيق هذا الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة في أثناء المساقات العملية للألعاب الرياضية المختلفة، بأن المدرسين لا يراعون قدرات المتعلّمين الفردية في التواصل والتعاون ضمن المجموعات الصفية، الأمر الذي يستوجب على المدرس إدراك هذه الفروق في أثناء اختيار أساليب التدريس لعمل موائمة بين الطلبة لزيادة التفاعل في التطبيق والتدريب على المهارات الرياضية.

مناقشة التساؤل الثاني الذي ينص على (هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية تبعا لمتغيرات الجنس، مستوى السنة الدراسية، نوع القبول.)

أولا: بالنسبة لمتغير الجنس.

أشارت نتائج الدراسة في الجدول رقم (5) إلى عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الذكاءات المتعددة قيد الدراسة وذلك في تطبيقهم للمهارات الحركية الرياضية ضمن المساقات العملية، حيث لم تظهر فروقات داله إحصائيا بينهم في الذكاء الجسم الحركي، والذكاء اللغوي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي الذاتي، وكذلك الذكاء المكاني الصوري، عدا انه لم تظهر فروقات بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء المتعدد الكلي في تطبيقهم للمهارات الحركية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بعدم وجود فروقات داله إحصائيا بين الطلاب والطالبات في استخدام أنواع الذكاءات المتعددة في تعلّم المهارات الحركية الرياضية، إلى أن طبيعة التدريب والتمرين المعطاه في المساقات العملية للألعاب الرياضية المختلفة لا يفرق بين الذكور والإناث، عدا عن أن أسلوب التدريس والبيئة المحيطة بهم خلال التعلّم للمهارات الرياضية واحده للطلاب والطالبات، مما يكون هو سبب في تقارب درجة استخدام الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية وتعلّمها بين الطلبة من الجنسين، ومن ناحية أخرى المناهج للتدريب والتعليم تركز على الجانب البدني والمهاري أكثر من تركيزها على الجوانب العقلية والذهنية لكلا الجنسين، لذلك لم يظهر تميز جنس عن الآخر في استخدام الذكاء المتعدد الكلي او أنواعه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عباءة (2001) ودراسة الخطاطبة والشعلان (2015)، بأنه لا يوجد فروقات معنوية داله إحصائيا بين الذكور والإناث من حيث العلاقة بين الذكاء المتعدد وتعلّم المهارات الحركية الأساسية مجتمعه او منفرده.

ثانيا: بالنسبة لمتغير نوع القبول.

أظهرت نتائج الدراسة كما هي مبينه في الجدول (6)، إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام بعض الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية بين الطلبة المقبولين على اساس التنافس وفق معدلاتهم في الثانوية العامة وبين الطلبة الرياضيين الحاصلين على مقاعد تفوق رياضي، وهذه الفروقات كانت لصالح الطلبة المقبولين على اساس التفوق الرياضي، حيث كان الفرق في الذكاء الجسم حركي واللغوي والاجتماعي والشخصي الذاتي والمكاني الصوري.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن الطلبة المقبولين على اساس التفوق الرياضي، هم بالأساس ممارسين للألعاب الرياضية التنافسية، وقد تعرضوا لخبرات سابقة في التدريب والتعليم في أنشطتهم التنافسية، من حيث الإعداد البدني والخططي والذهني والنفسي، مما رفع من قدرتهم على استخدام كافة أنواع الذكاءات في تطبيق التمارين والمهارات الحركية، وهم أكثر قدرة ومعرفة في تسخير كافة امكاناتهم في الأداء المهاري والبدني من أجل الإنجاز، كذلك المتفوقين رياضيا الذين لديهم الخبرة السابقة في النشاط التنافسي والتدريب يمتلكون القدرة على تكوين صور عقلية لحل المشكلات الحركية وادراك الايقاع الحركي المناسب في التعلّم، ولديهم القدرة كذلك في استخدام القدرات التوافقية من أجل تنظيم حركاتهم الجسمية في تطبيق المهارات الحركية، عدا عن قدرتهم في الذكاء الاجتماعي بفهم الآخرين والتفاعل معهم وتفسير سلوكهم، كما لديهم الحس الذاتي والشخصي بتحديد نقاط القوة والضعف في التطبيق والتعلّم الحركي ويستطيعون تفهم مصطلحات الحركة من قبل المدرسين، وهذا مجتمعا ساعدهم على تفوقهم في استخدام الذكاء المتعدد في التطبيق العملي للمهارات الرياضية عن أقرانهم من الطلبة غير المتفوقين رياضيا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ربابعة (2005) التي أشارت إلى وجود فروقات في الذكاء الجسم حركي والذكاء المكاني بين المتفوقين رياضيا وغير المتفوقين من طلبة كلية التربية الرياضية، ولصالح الطلبه المتفوقين رياضيا، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة Sharlock (2004) بأن الطلبة الرياضيين من المدارس الثانوية سجلوا مستوى عالي في أنواع الذكاءات المتعددة، وخاصة في الذكاء الجسم حركي.

ثالثا: بالنسبة لمتغير مستوى السنة الدراسية.

أشارت نتائج الدراسة كما هي موضحه في الجداول (7) (8) (9) إلى وجود فروق داله إحصائيا في الدرجة الكليه باستخدام الذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية تعزى لمتغير مستوى السنة الدراسية،حيث كانت هذه الفروقات لصالح طلبة مستوى السنة الثالثة والرابعة، ويعزو الباحث بأن الطالب صاحب الخبرة الأطول في التعليم والتدريب المهاري خلال سنوات الدراسة، يتمتع بقدرات وخبرات واسعة وشاملة في استخدام قدراته الذكائية كافة في التعلّم الحركي والمهاري، عدا أن الطلبه أصحاب مستويات السنوات الأعلى دراسيا تعرضوا لأساليب واستراتيجيات تدريسية مختلفه، مما اكسبهم المعرفه والاطلاع على تسخير كافة امكاناتهم العقلية في تطبيق المهارات الرياضية المختلفة بصورة أفضل من الطلبة المستجدين أصحاب سنوات الدراسة الأقل، ونتيجة لذلك يرى الباحث ظهور الفروقات المعنوية في الذكاء الجسم حركي، اللغوي، الذاتي، الاجتماعي والمكاني لصالح طلبة المستوى الدراسي الثالث والرابع.

وهذا ما يتفق مع دراسة قوشحة (2003) التي أكدت على وجود فروقات في استخدام الذكاء المتعدد بين الطلبة المستجدين وطلبة السنة الرابعة ولصالح طلبة السنة الرابعة. وهذا ما أكده كذلك (Rogalla & Margison , 2004) أن للخبرة السابقة دورًا في استخدام الذكاءات المتعدده في حل المشكلات والتعلّم.

مناقشة التساؤل الثالث الذي ينص على (هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى بعض أنواع الذكاءات المتعددة ومستوى تعلّم بعض فعاليات ألعاب القوى لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية).

أشارت نتائج الدراسة المبينه في الجدول رقم (10) إلى وجود علاقة ارتباط بين درجة بعض أنواع الذكاءات المتعددة ومستوى التعلّم في فعاليات رمي الرمح، الوثب الثلاثي، الوثب العالي، رمي المطرقة، والمشي الرياضي، بينما تراوحت قيمة هذه العلاقات ما بين المتوسط إلى المرتفع، حيث يعزو الباحث هذا الارتباط الوثيق والمرتفع بين درجة أنواع الذكاءات المتعددة ومستوى التعلّم في فعاليات ألعاب القوى قيد الدراسة، إلى ان تعلّم مهارات ألعاب القوى المختلفة سواء لمسابقات الميدان من رمي ووثب او مسابقات المضمار، يتعزز عندما يكون المتعلّم والطالب قادرا على استغلال كافة مهاراته الذهنية ومختلف أنواع الذكاءات في تطبيق المهارات

الحركية في أثناء التدريبات العملية، وهذه حقيقه يتطلبها التدريب الرياضي والتعلّم الحركي من حيث الإعداد الذهني للوصول إلى المستوى المرتفع والجيد من الناحية البدنية والمهارية، ومن هنا يرى الباحث ضرورة تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم لكافة المهارات الرياضية عامة، ومهارات ألعاب القوى خاصة، حتى تكون عامل مساعد ومهم للطلبة على رفع مستوى إتقانهم للأداء الفني لمختلف فعاليات ألعاب القوى.

ويرى الباحث بأن رياضة ألعاب القوى بما تحتويه من تعدد مسابقاتها والطبيعة المركبة لبعض فعالياتها وخاصة الرمي والوثب منها، وحاجة هذه المسابقات إلى إيقاع متغير من حيث الشدة والسرعة، التي من شأنها ان تؤثر في الأداء المهاري لها وحاجتها إلى قدرات توافقية، تتطلب من المتعلّم امتلاك قدرة ذهنية وعقلية وذكاء متعدد، وذلك ليكون لديه القدرة على تكوين صور عقليه لحل المشكلات الحركية وإدراك الايقاعات والاتجاهات، كما يجب أن يمتلك المتعلّم قدرة ذهنية من أجل تنظيم حركاته الجسمية في أثناء تنفيذ الواجب المهاري، عدا عن ان تعلّم مثل هذه المهارات الرياضية تستدعي من المتعلّم ذكاء في التفاعل مع الآخرين وتفسير السلوك لديهم كجانب من التعلّم التعاوني، عدا عن الحاجة إلى ذكاء ذاتي وشخصي لتحفيز الذات وتشجيع النفس للتعلّم لتحقيق الهدف الذي يسعى إليه، وهذا ما كان سبب في ظهور العلاقة الارتباطية بين درجة الذكاءات المتعددة ومستوى التعلّم في فعاليات ألعاب القوى قيد الدراسة.

وهذا ما أشار اليه حتامله واخرون(2011) بأنه كلما امتلك الطلبة درجة مرتفعة من المهارات العقلية والنفسية كلما زادت لديه الفرصة في الوصول إلى ألية الاداء في تنفيذ المهارات الحركية المختلفة في معظم الانشطة البدنية.

وهذا ما أكده (Rogalla & Margison 2004)إلى ان امتلاك الذكاءات المتعدده تعمل وتساعد على القدرة لحل المشكلات في عمليات التعلّم، وترفع من درجة الفعالية العامة لعملية التعلّم.

وتتفق هذه النتيجة للدراسة الحالية مع دراسة أبو عباءة (2001) والشعلان (2010) الذين اشاروا إلى وجود علاقة بين نظرية الذكاءات المتعددة والتعلّم للمهارات الحركية سواء الأساسية او الرياضية منها.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وتساؤلات ونتائج الدراسة يستنتج الباحث ما يلي:

- يستخدم طلبة كلية التربية الرياضية الذكاءات المتعددة في تعلّم المهارات الحركية بدرجة متوسطة الى مرتفعة.
- اعلى درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية الرياضية في تطبيق المهارات الحركية كانت في الذكاء الشخصي الذاتي.
- الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية أقل استخداما في تطبيق التعلّم للمهارات الحركية.
- طلبة كلية التربية الرياضية اصحاب السنوات الدراسية المتقدمة أكثر استخداما للذكاءات المتعددة في تطبيق المهارات الحركية.
- الطلاب والطالبات يتمتعون بنفس المستوى في استخدام أنواع الذكاءات المتعددة في تطبيق الواجبات الحركية المتعلّمه.
- الطلبة المتفوقين رياضيا والممارسين للانشطة الرياضية التنافسية أكثر استغلالا لذكاءاتهم المختلفة في تعلّم المهارات الحركية.
- تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة من حيث الذكاء الجسم حركي، اللغوي، الشخصي الذاتي، المكاني الصوري، الاجتماعي، يساعد في سرعة تعلّم فعاليات ألعاب القوى لدى الطلبة.
- الذكاء الجسم حركي والذكاء المكاني الصوري، لهما ارتباط معا في تطبيق المهارات الحركية وتعلّمها.

التوصيات:

في ضوء استنتاجات الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- استخدام المقياس المصمم أداة لقياس درجة بعض أنواع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية الرياضية لتحقيق اهداف التقويم.
- ضرورة تعزيز الذكاء الاجتماعي في تطبيق المهارات الحركية بين طلبة كليات التربية الرياضية.

- استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التطبيق المهاري ضمن المساقات العملية لدى طلبة كلية التربية الرياضية لما له دور في عملية اتقان وفهم الاداء الحركي.
- مراعاة الفروق الفردية في مستوى الذكاءات المتعددة بين الطلبة واختيار الاسلوب التدريسي الذي يراعي ذلك.

المراجع

أبو عباءة، محمد فتحي (2001)، العلاقة بين الذكاء والمهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الآغا، عاطف (2008)، الذكاء الإنساني، مكتبة أفاق، غزة، فلسطين.

الشعلان، معن احمد (2010)، أثر أسلوب التعلّم الذاتي باستخدام الحاسوب لذوي الذكاءات المتعددة على مستوى أداء مهارتي التمرير والتصويب في كرة اليد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخطاطبة، معتصم احمد والشعلان، معن احمد (2015)، الذكاءات المتعددة لطلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، بحث مقبول للنشر، مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، الأردن.

القصراوي، عماد شوقي (2013)، تعلّم كيف تتعلّم– رؤى تربوية بين التنظير والتجريب، ط1، القاهرة، مصر، عالم الكتب للنشر.

الزبيدي، سعادة (2002)، علم النفس التربوي الرياضي، بنغازي، ليبيا، منشورات جامعة قاز يونس.

الزغول، عماد عبد الرحيم (2012)، مبادئ علم النفس التربوي، ط4، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسين، عبدالسلام جابر (2011)،تأثير برمجية محوسبة في تعلّم بعض مهارات الارسال واشارات التحكيم واستثمار وقت التعلّم الاكاديمي في درس الكرة الطائرة، مجلة دراسات، العلوم التربوية،الجامعة الأردنية، المجلد 38، ملحق 7.

حتاملة، محمود والعلوان، بشير ومغايرة، إياد (2011)، المهارات النفسية المميزة للاعبي الكرة الطائرة وعلاقتها بسمات الدافعية الرياضية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، مجلد 38، ملحق 7، الجامعة الأردنية.

الخزاعلة، محمد سلّمان وعطية، محمود علي، والمومني، تحسين علي والسخني، حسين عبد الرحمن (2015)، الرياضة وعلم النفس، ط2، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

مالكية، يوسف (2016)، الانماط القيادية الاجتماعية للمدربين وعلاقتها ببعض أنواع الذكاءات المتعددة من وجهة نظر لاعبي كرة القدم في الاردن، اطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية.

الحريري، يحيى محمد زكريا (2006)، تأثير برنامج مقترح للتدريب العقلي المدعم بنماذج الحقيقة الإفتراضية على تطوير بعض المهارات النفسية وتحسين الأداء الفني للشقلبة الأمامية على الذراعين على جهاز حصان القفز، مجلة نظريات وتطبيقات (59)، كلية التربية الرياضية، أبو قير، الإسكندرية، القاهرة.

الضمد، عبدالستار جبار (2003)، علم النفس في الرياضة، دار الخليج: عمان.

شمعون، محمد العربي (1996)، التدريب العقلي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي: القاهرة.

علاوي، محمد حسن (1997)، علم نفس المدرب والتدريب الرياضي، دار المعارف: القاهرة.

جبار، عبد الستار (2006)، الذكاء الرياضي، عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.

عدس، عبد الرحيم محمد (1998)، بناء الثقة وتنمية القدرات في تربية الأطفال، ط1، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

حسين، محمد عبد الهادي (2005)، مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة، ط1، غزة، فلسطين، دار الكتاب الجامعي.

الربضي، كمال جميل (2001)، الجديد في ألعاب القوى، الجامعة الأردنية: عمان.

قوشحة، رنا عبد الحميد (2003)، دراسة الفروق في الذكاء المتعدد بين طلاب الكليات النظرية والعلمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

ربابعة، أحمد عبد الله (2005)، دراسة مقارنة للذكاء الجسمي الحركي والذكاء المكاني البصري وفق نظرية الذكاءات المتعددة بين المتفوقين رياضياً وغير المتفوقين رياضياً من طلبة كليات التربية الرياضية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

خطايبة، عبد الله والبدور، عدنان (2006)، أثر إستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في إكتساب طلبة الصف السابع الأساسي لعمليات التعلّم، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 99، ص 13–66، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

Armstrong.(1994).Multiple Intelligence in The Classroom. Alexandria:Association for supervision and Curriculum Development.Arbor. Michigan. USA.

Chan, D. (2003). Multiple Intelligences and Perceived Self – Efficacy Among Chinese Secondary School Teachers in Hong Kong. *Educational Psychology*, Vol. 23, No 5.

Gardner, H.(1991). Intelligence Reframed, Multiple Intelligences for the 21 st Century, New York: Basic books.

Osciak, S. milheim, W. (2002). Multiple Intelligence and the design of web – Base Instruction. Int., Hournal of Instructional media.

Ralph, A.Vernaccia. and Traci, A.Statler (2005), The psychology of high performance track and field Mountain View, CA, Tafnews.

Rogalla, M. & Margison, J. (2004). Future Problem Solving Program Coaches Efficacy in Teaching For Successful Intelligence and Their Patterns Of Successful Behavior. Roeper Review, Vol.26, No.3 pp. 175-177.

Sharlock, J, P.(2004). The Relationship Between Multiple Intelligence and the High School Student Athtete. DAI-A65-05, p, 1725.

Yolanda,T.(2002).Multiple Intelligence The Learning Process in our Students, Yale new Haren, Teacher Institute, yahoo: Internet.

Multiple Intelligent in the Application of Kinetic Skills and it's Relation to the Level of Learning in some Athletic Events

Rami Saleh Halaweh*

ABSTRACT

The purpose of this study was to evaluate the level of some types of intelligence for the students of faculty of P.E and to evaluate the relationship between these types of intelligence and the learning level of some athletic events. The descriptive approach was used, the sample was (120) students who.registered officially in the track and field courses in 2015-2016 and they were selected purposively.

A scale was developed by the researcher to assess the types of intelligence being used in the application of kinetic, and it consisted of 5 types of intelligence (kinesthetic, intrapersonal, spatial, linguistics and social). In addition, the researcher used special tools to assess the scores representing the students learning level of selected track and field events (javelin throwing, shot put throwing, triple jump, high jump and sports jogging). The results showed that the P.E students' intelligence level ranged between moderate to high levels, the highest intelligence type being used by the students of P.E was intrapersonal and that the social intelligence was the least used in the kinetic skills. The results also revealed that higher studying years students used the multiple intelligence more. Moreover, males and females showed close levels of multiple intelligence to perform kinetic skills, the excellent sports students and the students who practice sports activities reflect a higher level at using multiple intelligence in the application of these skills. The application of multiple intelligence facilitates the learning of the athletics events among the students of P.E. The kinesthetic and spatial intelligence showed significant correlation to the learning level of selected athletics events.

Keywords: Multiple Intelligent, Learning, Athletics.

* Faculty of Physical Education, The University of Jordan. Received on 22/3/2017 and Accepted for Publication on 24/10/2017.